

إجابة النشاط الثالث ضمن الأعمال الموجهة

الجزء الأول: أحب بإيجاز وبأسلوبك الخاص بما يعبر عن فهمك الواعي والعميق للأسئلة التالية:

س1: ما المقصود بأخلاقيات البحث العلمي؟

ج1: مفهوم أخلاقيات البحث العلمي: تعبر عن مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية التي يجب على الباحث الالتزام بها أثناء إعداد وتنفيذ ونشر البحث، لضمان الصدق، والأمانة، والاحترام، والمسؤولية في التعامل مع البيانات والمشاركين والمصادر العلمية. وباختصار تمثل الإطار الأخلاقي الذي يوجه الباحث في إطار التمسك بمجموعة من القيم الأساسية نحو السلوك المهني السليم ويحافظ على نزاهة البحث ومصداقيته.

س2: اذكر القيم الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي.

ج2: القيم الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الباحث: هناك العديد من القيم التي تعكس السلوك المهني السليم والراقي يذكر منها:

- الأمانة العلمية: في جمع البيانات وتحليلها ونقل نتائجها بدقة.
- الصدق والشفافية: في عرض المعلومات والنتائج كما هي دون تحريف أو تزييف.
- الاحترام: للمشاركين، والزملاء، والمشرفين، والمصادر العلمية.
- الموضوعية: في الحكم على النتائج دون تحيز أو تأثر بأراء شخصية.
- المسؤولية: في حماية حقوق المشاركين وحفظ سرية معلوماتهم.
- العدالة: في نسب الجهود لأصحابها وعدم استغلال أعمال الآخرين.

س3: ما الفرق بين السلوك العلمي الصحيح والانتحال العلمي (Plagiarism)؟

ج3: الفرق بين السلوك العلمي الصحيح والانتحال العلمي (Plagiarism): يمكن توضيح الفروقات في الجدول التالي:

معيار المقارنة	السلوك العلمي الصحيح	الانتحال العلمي (Plagiarism)
المفهوم	الالتزام بالأمانة والدقة في توثيق المصادر واستخدام أفكار الآخرين بطريقة صحيحة، حيث يتم عرض الأفكار كما هي دون تحريف (اقتباس مباشر مع ضرورة الإشارة إلى التوثيق والحفاظ على الأمانة العلمية)، أو استخدام الاقتباس غير المباشر والتمييز بين رأي الباحث وآراء الآخرين.	نقل أو استخدام أفكار أو كلمات أو نتائج الآخرين دون الإشارة إليهم كمصدر، ونسبها إلى الباحث من خلال الادعاء بأنها أعماله.

الهدف	يعزز الثقة في البحث ويظهر مصداقية الباحث.	يعد خرقا لأخلاقيات البحث مما يترتب عليه عقوبات أكاديمية أو قانونية.
الاستخدام	استخدام الاقتباس والتوثيق السليم للمراجع سواء كان الاقتباس المباشر أو غير المباشر وفق ضوابط أكاديمية حيث يتوجه الباحث إلى إعادة صياغة الأفكار بأسلوبه مع الحفاظ على المعنى وتوثيق المصدر. من ناحية استخدام البيانات يكون استعمال البيانات من مصادر موثوقة مع الإحالة إليها.	نسخ النصوص أو الأفكار دون توثيق. اقتباس نصوص طويلة أو قصيرة دون الإشارة إلى مصدرها تغيير بعض الكلمات فقط مع بقاء النص الأصلي دون توثيق. من ناحية استخدام البيانات يتم الحصول عليها من أعمال منشورة ولكن يتم نسبها للباحث.

س4: ما معنى مبدأ "احترام الملكية الفكرية"؟ وكيف يطبق عمليا؟

ج4: تعريف مبدأ "احترام الملكية الفكرية": احترام الملكية الفكرية يعني الاعتراف بحقوق أصحاب الأفكار والمؤلفات والأبحاث والاختراعات، وعدم استخدامها أو نسبها للنفس دون إذن أو توثيق.

من الناحية القانونية يمثل: التزام أخلاقي وقانوني يقتضي عدم استخدام أفكار أو أعمال أو ابتكارات أو إنتاجات الآخرين دون إذن أو دون الإشارة إلى أصحابها الأصليين. ويشمل ذلك احترام حقوق المؤلف، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والتصاميم، وكل ما يعد نتاجا فكريا لشخص أو جهة ما.

يهدف إلى: حماية الإبداع ومنع الاستيلاء على أفكار الغير، أو النسخ غير المشروع للمواد الفكرية، مع ضمان أنسب الأعمال لأصحابها وضمن استفادة المبدع من ثمرة جهده العلمي أو الفني.

التطبيق العلمي للحفاظ على الملكية الفكرية ومحاربة السرقة العلمية، يتم من خلال:

- توثيق جميع المصادر المستخدمة في البحث بدقة (كتب، مقالات، مواقع...).
- عدم نسخ أو اقتباس محتوى دون الإشارة لصاحبه.
- الحصول على إذن خطي عند استخدام مواد محمية بحقوق نشر (صور، جداول، بيانات وغيرها)، حيث يعد الإذن الخطي موافقة رسمية مكتوبة وموقع عليها من صاحب الحق الأصلي (المؤلف أو الناشر)، تتضمن تلك الموافقة السماح باستخدام العمل كاملا أو جزء منه (مثل نص، صورة، جدول، أو شكل بياني) في بحث أو أطروحة أو منشور جامعي.
- استخدام برامج كشف الانتحال لضمان خلو البحث من السرقة الأدبية.

س5: ما دور لجان أخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الجامعية؟

ج5: دور لجان أخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الجامعية: تلعب لجان أخلاقيات البحث العلمي دورا أساسيا في ضمان نزاهة الأبحاث يتضح من خلال:

- مراجعة المقترحات البحثية للتأكد من مطابقتها للمعايير الأخلاقية.
- حماية حقوق المشاركين في الأبحاث (خاصة في الدراسات الطبية والاجتماعية).
- ضمان سرية المعلومات وخصوصية البيانات.
- مراقبة تطبيق معايير السلامة في البحوث التجريبية.
- منع السلوكيات غير الأخلاقية مثل الانتحال أو التلاعب بالنتائج.
- نشر الوعي والتثقيف الأخلاقي بين الباحثين والطلاب.

الجزء الثاني: إليك حالات عملية لبعض السلوكيات البحثية المختلفة، حدد لكل حالة، ما يلي:

- هل السلوك أخلاقي أم غير أخلاقي؟
- ما نوع الخلل الأخلاقي (إن وجد)؟
- كيف يمكن تصحيح السلوك وفق مبادئ البحث العلمي؟

الحالة الأولى: أحد الطلبة طلب من زميله أن يشاركه اسمه في بحث التخرج رغم أنه لم يشارك اطلاقا في إعداد أي جزء منه.

الحالة الثانية: طالب يجري بحثا حول طلاب جامعتهم ويقتصر العينة على أصدقائه فقط، لأنه يعتبرها الطريقة الأسهل.

الحالة الثالثة: أستاذ أشار في تقرير بحثه إلى أن الدراسة ممولة من جهة معينة، وأوضح أن التمويل لم يؤثر على نتائج البحث أو استنتاجاته.

الحالة الرابعة: أحد الباحثين أعاد استخدام بيانات من دراسة سابقة له دون الإشارة إليها في بحث جديد.

الحالة الخامسة: أحد الباحثين طلب من مساعده إعداد الجزء النظري من البحث، ثم نشره باسمه فقط دون الإشارة إلى جهد الباحث المساعد أو حتى أخذ إذنه.

الحالة السادسة: طالبة استعانت بمصدر إلكتروني في كتابة بحثها، لكنها لم تذكر المرجع في قائمة المراجع ظنا منها أن المعلومات مألوفاة ومعروفة للجميع.

الحالة السابعة: باحثة ترجمت مقالا أجنبيا إلى اللغة العربية وأضافت اسمها كمؤلفة دون ذكر اسم الكاتب الأصلي.

الحالة الثامنة: أحد الطلبة استخدم أداة استبيان من بحث سابق دون إذن من الباحث الأصلي أو الإشارة إليه.

الحالة التاسعة: طالبة جمعت استبيانات إلكترونية لكنها غيرت بعض الإجابات لتبدو النتائج أكثر انسجاما مع فرضياتها.

الحالة العاشرة: مشرف بحث شجع طالبه على نشر نتائج جزئية قبل انتهاء الدراسة للحصول على ترقية أكاديمية.

الحالة الحادية عشر: خلال مقابلات البحث الميداني، وعد الباحث المشاركين بأن بياناتهم ستبقى سرية، لكنه لاحقا أشار إلى بعض تفاصيلهم الشخصية في التقرير.

الحالة الثانية عشر: باحثة اختارت المشاركين في دراستها بطريقة عشوائية تمثل المجتمع المستهدف دون تمييز أو تحيز.

الإجابة موضحة في الجدول التالي:

رقم الحالة	طبيعة السلوك أخلاقي/غير أخلاقي	نوع الخلل الأخلاقي (إن وجد)	تصحيح السلوك وفق مبادئ البحث العلمي
1	غير أخلاقي	إضافة أسماء دون مساهمة في العمل	الرفض المطلق لتسجيل أو إضافة أسماء غير مشاركة في العمل أو البحث، حيث يجب إدراج فقط من ساهم فعليا في إعدادها
2	غير أخلاقي	تحيز في اختيار العينة	اختيار عينة تمثل المجتمع المستهدف وفق أسس علمية وتجنب التحيز
3	أخلاقي	—	السلوك سليم لأن الباحث أفصح عن الجهة الممولة وأوضح عدم تأثير التمويل على النتائج
4	غير أخلاقي أخلاقي	إذا استخدم بيانات تعود إلى باحثين آخرين في عمله السابق وكررها في العمل الجديد أما إذا كانت البيانات المستخدمة من نتاج جهده السابق فلا داعي لذلك لأنها من عمله الأصلي	يجب الإشارة بوضوح إلى الدراسة السابقة وتوضيح إعادة استخدام البيانات
5	غير أخلاقي	سرقة علمية تظهر من خلال استغلال جهد الآخرين وعدم نسب العمل لصاحبه	يجب الاعتراف بمساهمة المساعد كمؤلف مشارك أو الإشارة إليه، أو الحصول على إذنه
6	أخلاقي غير أخلاقي	إذا كانت فعلا البيانات مألوفة في إطارها العام يمكن إهمال التوثيق مثل معلومة غليان الماء يكون عند 100 درجة مئوية أما إذا كانت المعلومات صادرة من جهة رسمية وتبدو مألوفة للباحث فقط فهذا غير جائز	توثيق جميع المصادر إذا بدت مألوفة للباحث فقط، وكتابتها في قائمة المراجع، أم إذا كانت المعلومة معروفة من طرف الجميع فلا داعي لتوثيقها
7	غير أخلاقي	سرقة علمية / انتحال ترجمة	ذكر الكاتب الأصلي، وإضافة اسم المترجم، واعتبار الترجمة عملا مشتقا وليس عملا أصليا.
8	غير أخلاقي	انتهاك الملكية الفكرية للأدوات البحثية	طلب إذن من صاحب الأداة أو الإشارة إليها بشكل صحيح.
9	غير أخلاقي	تزوير البيانات واستخدام بيانات خاطئة مما سؤثر طبعا على مصداقية النتائج	استخدام البيانات كما هي دون تغيير، وتحليل النتائج بموضوعية حتى لو خالفت الفرضيات.

الانتظار حتى اكتمال الدراسة قبل النشر، والنشر وفق معايير الجودة وليس المصالح الشخصية.	استغلال الباحث للحصول على مصالح مهنية ونشر جزء من البحث قد تلغى نتائجه الجزئية أو تتعارض مع النتائج النهائية	غير أخلاقي	10
الالتزام بوعود السرية وإخفاء أي معلومات شخصية وعدم كشف هويات المشاركين.	انتهاك السرية والخصوصية	غير أخلاقي	11
السلوك صحيح لأنه يعتمد على عينة عشوائية ممثلة وغير متحيزة.	—	أخلاقي	12